

ألف وثلاثمائة طالب وطالبة يلتحقون بركب الدراسة بالجامعة للعام الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٩



فيما هو مفيد ونافع؛ إذ تعدُّ هذه المرحلة مرحلة اكتشاف الذات ورسم خط السير لمستقبل زاهر.

وقد تخلَّل المحاضرة عددٌ من الأسئلة والاستفسارات التي بينت تفاعل الطلاب وإعجابهم؛ كما قدم أحد الطلاب قصيدة شكر وعرفان لباني النهضة المباركة.

حضر المحاضرة كلُّ من الفاضل محمد بن سالم الرواحي - مدير مركز الرعاية الاجتماعية، والفاضل حمدان بن سعيد العامري - مدير صندوق معين؛ بالإضافة إلى الأستاذ محمد فريد - مسؤول النشاط الرياضي.

كما التقى الطلاب في اليوم الثالث من البرنامج بمسؤولي المكتبة وتعرفوا من خلال المحاضرة التعريفية على مصادر المكتبة وطرق الاستعارة والإرجاع، وغيرها من الأنظمة المتبعة.

إضافة إلى ذلك فقد أدى طلاب السنة التأسيسية امتحان تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية كخطوة أساسية تتبعها الجامعة للرقى بمستوى الطالب العلمي.

وفيما يتعلق بخدمات نظم المعلومات فقد التقى الطلاب بالفاضلين تركي اليمحي، ووفاء بنت إسحاق الإسماعيلية من مركز نظم المعلومات، تعرفوا من خلال اللقاء بهما على الخدمات التي يقدمها المركز، وعلى أهمية الحفاظ على أجهزة الجامعة الإلكترونية، ومختبرات الحاسب الآلي، كما تطرقت إلى برنامج (IC3)، والذي سيرسه طلاب السنة التأسيسية خلال هذا العام - بإذن الله -.

الإنسان، ومطلعاً لإسهامات الطلبة في الميادين التنموية المختلفة التي تخدم المجتمع والوطن، بعد أن رحب بهم في رحاب الجامعة التي تأسست لخدمتهم في المقام الأول، وتحدث عن الجامعة ورسالتها في نشر الفكر الإيجابي وما تضطلع به في المسيرة التنموية للبلد.

أعطى المكرم الدكتور للطالب فكرة شاملة ومتكاملة عن الحياة الجامعية، وكل ما يتعلق بها من برامج أكاديمية، ولوائح تنظيمية، أخذاً على عاتقه تحمل المسؤولية، والالتزام بالواجبات الأكاديمية، كما أكد على ضرورة المشاركة في الحياة الجامعية والاندماج فيها لتنمية طاقات الفرد وقدراته؛ ليكون مسهماً ومبدعاً ومتميزاً، ومن الأمور التي حرصت عليها الجامعة، ولها أهمية بالغة في الرقي بالطالب وإستغلال قدراته ومواهبه نحو التفكير العلمي والإبداع، هي الأنشطة الطلابية التي أكد عليها المكرم الدكتور، وأهمية المشاركة فيها لإيجاد جسور التواصل بين الطالب والمجتمع خدمة له.

انتهى اليوم الأول بقاء الدكتور آية الله العبادي - مدير مركز اللغات بالجامعة - تحدث الدكتور إلى الطلبة عن البرنامج المكتف في اللغة الإنجليزية (الجسر الأكاديمي) والمواد التي تدرس للطالب خلال هذا البرنامج، مشدداً على ضرورة الاهتمام باللغة الإنجليزية قراءة وكتابة واستماعاً لأهميتها في حياة الطالب الأكاديمية.

وتواصل للبرنامج التعريفي المعد لطلاب الجامعة الجدد، ولليوم الثاني على التوالي، التقى الطلاب الأستاذ محمد بن عبدالله العدوي - مساعد الرئيس لشؤون الطلاب - وذلك للتعرف بشكل واضح على أمانة شؤون الطلاب والهيكل الإداري التابع لها، بالإضافة إلى الأدوار التي يقوم بها كل قسم في الأمانة، وقد ألقى الأستاذ العدوي محاضرة تضمنت العديد من النصائح والتوجيهات التي تدعو الطلاب إلى التمسك بالأخلاق والقيم الإسلامية، وكان من بين ذلك توجيه الطلاب إلى مفاتيح السعادة، ذكر منها: تنظيم الوقت واستثماره، والترابط الأسري، وصلاح النية، كما دعا الأستاذ الطلاب إلى الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجامعة، واستغلال طاقاتهم

استقبلت الجامعة صباح السبت الموافق ١١/١٠/٢٠٠٨ دفعة جديدة من الطلاب الجدد للعام الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، بلغ عددهم ١٣٢٣ طالباً وطالبة، وقد أعدت الجامعة برنامجاً تعريفياً بنظامها الأكاديمي والإداري، بدأ البرنامج بقاءً بالفاضلة بدرية بنت حمد الرقيشية - مساعدة المسجل العام بعمادة القبول والتسجيل - رحبت فيه بالطلبة متمنية لهم عاماً موفقاً حافظاً بالنجاح والتميز خلال مسيرتهم التعليمية، ورسمت لهم فكرة متكاملة عن البرنامج الدراسي وما يتعلق به من الساعات المعتمدة التي يتوجب على الطالب اجتيازها خلال سنواته الدراسية، وكيفية حساب المعدل التراكمي للطلاب، والتعرف على مفهوم العبء الأكاديمي، مشيرة إلى المراحل التي يمر بها الطالب خلال مسيرة حياته الجامعية، وما قد يعترضه من أمور أكاديمية وكيف يتعامل معها.



بعدها التقى الطلبة بعدد من مسؤولي الشؤون المالية للتعرف على الملف المالي في الجامعة، وطرق التواصل مع القسم لتسوية الأمور المالية الخاصة بالطلاب، كما أكد المسؤولون على ضرورة مراجعة الملف المالي لأي طالب ومتابعته باستمرار؛ تفادياً لحدوث ما قد يؤثر على مسيرة الطالب التعليمية.

ثم تشرف الطلبة بقاءً المكرم الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي رئيس الجامعة، مشيراً إلى أهمية هذه المرحلة العمرية من حياة

المكتبة الإلكترونية مصدرٌ بحثيٌّ متجدد

تحقيق - سالمه الناصرية:

تعدُّ المكتبة الإلكترونية من أهم مصادر البحث الموجودة في جامعة نزوى؛ إذ توفر أوعية المعلومات ومصادر (Digital)، مخزنة في قواعد بيانات (Databases) مرتبطة بشبكة الإنترنت، بحيث تتيح للمستخدمين الاطلاع والحصول على هذه الأوعية، وبهذه الطريقة تسمح للمستخدمين بالاطلاع على أوعية المعلومات ومصادر، والحصول عليها في أي وقت، ومن أي مكان يتوفر فيه ارتباط بتلك القواعد. يتحدث بدر البوسعيدي - مسؤول المكتبة الإلكترونية بالجامعة - عن خصائص المكتبة ودورها في خدمة الباحث قائلًا: "إن المكتبة الإلكترونية مهمة للطلاب والباحث بشكل عام؛ فهي تتميز بالدقة والسرعة؛ إذ توفر الوقت والجهد على الباحث، ويستطيع فيها الانتقال من فكرة إلى أخرى بكل سهولة ويسر أثناء عملية التصفح على عكس المكتبة الورقية التي تتطلب البحث بين ثنايا الكتاب لتحديد الفكرة المراد استخراجها، والمكتبة الإلكترونية غير محدودة بزمن أو مكان معين؛ إذ يستطيع الباحث في أي وقت وكل مكان أن يدخل الموقع، ويقوم بعملية البحث، وليس لها عدد محدود من المستخدمين، فيمكن لأكثر من شخص قراءة كتاب واحد أو دورية معينة في الوقت نفسه". ويضيف البوسعيدي: "كما أن المكتبة تقدم فهرسة شاملة عن الكتاب بكل محتوياته بما في ذلك بيانات الناشر وعنوان الكتاب وموضوعه، إضافة إلى أنك تستطيع البحث في النص من خلال الضغط على "text" وسينتقل بك المتصفح مباشرة إلى النص المطلوب البحث عنه، كما يمكن الربط بين موضوعين مختلفين أثناء كتابة الموضوع المراد البحث عنه، وبلغات مختلفة في الأقسام الثلاثة الموجودة، وهي الكتب والمراجع والدوريات". يكون تفاعل الباحث أكبر مع المكتبة الإلكترونية منها مع الورقية؛ إذ تتيح الفرصة للتفاعل بين القراء والنصوص التي يقرؤونها من خلال تظليل النص بالألوان أو رسم خط تحت النص المطلوب أو غيرها من الأدوات التي تتيح للباحث توثيق المعلومة المهمة، ومن جانب المعلومات الموجودة في المكتبة فهي تقدم الأسرع والأحدث من خلال الدوريات التي تتجدد باستمرار. وتضم المكتبة الإلكترونية أضعاف الكتب التي تحتويها المكتبة الورقية في مجالات الثقافة العامة إلى جانب المجالات التعليمية بالجامعة، وتحتوي على كتب ومراجع ودوريات موقفة يمكن الاعتماد عليها في كتابة البحوث والتقارير العلمية. وعن التسهيلات التي تقدمها المكتبة لخدمة الطالب وتسهيل عملية البحث الآلي عن طريق المكتبة الإلكترونية، يقول البوسعيدي: "إن المكتبة تضطلع بدور كبير في خدمة الباحث، وتسهيل عملية البحث في المكتبة الإلكترونية؛ إذ تقدم دورات للطلبة ومنتسبي الجامعة من الكادر الأكاديمي وغيره حول التعريف بالمكتبة الإلكترونية، وكيفية استخدامها، كما تقوم بعمل حلقات عمل للموردين، إضافة إلى تهيئة مكان مناسب ومريح لاستخدام المكتبة". وحول الفوائد التي أضافتها المكتبة الإلكترونية للطلاب، تقول الطالبة عالية البوسعيدي - تخصص تربية لغة إنجليزية - "وفرت لنا المكتبة فرصة جيدة جداً في عملية البحث الإلكتروني، وتعد طريقة حديثة وفرت الجهد والوقت؛ إذ نستطيع أن نتصفح الكتاب بكل سهولة ويسر؛ كون المادة توجد بجميع محتوياتها وصورها في المكتبة، وتتوفر لنا فرصة الاطلاع على أكثر من مرجع في وقت واحد، وفي نفس المكان دون الحاجة للبحث بين الأرفف كما هو الحال في المكتبة الورقية". أما الطالب محمد اليزيدي تخصص - ترجمة لغة إنجليزية - فيقول: "أستخدم المكتبة الإلكترونية في أغلب الأحيان؛ لأنني أستطيع أن أصل إلى المعلومة المطلوبة بسهولة، وبدون الشك في صحتها، وهي توفر علي الكثير من الوقت والجهد. وأخيراً تشاركهم الرأي الطالبة هاجر الرواحية - تربية لغة إنجليزية - قائلة: "وجود المكتبة الإلكترونية في قائمة الخدمات التي توفرها الجامعة للطلاب لتسهيل العملية التعليمية يعتبر أمراً مميزاً ومهماً؛ إذ ساعدنا وجودها في تسهيل البحث عن المعلومة والحصول على المعلومة الحديثة التي نحتاجها في عصر السرعة والخرافة والتضخم المعرفي الكبير".